

أوقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه.. ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم - ﷺ - مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه « ١ » .

ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، وإذا ورقها كأذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال: قال: فلما غشيها من أمر ربي ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض عليّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت إلى موسى - ﷺ - فقال ما فرض ربك عليّ أمتك؟ فقلت خمسين صلاة.. قال: إرجع إلى ربك فأسأله التخفيف، أمتك لا يطيقون ذلك، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم.

قال: فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عليّ أمتي فحط عني خمساً فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فإرجع إلى ربك فأسأله التخفيف.

قال: فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى / عليه السلام / حتى قال: يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، ذلك خمسون صلاة.

قال: فنزلت حتى انتهيت إلى موسى - عليه السلام - فأخبرته فقال: إرجع إلى ربك فأسأله التخفيف « فقال رسول الله - ﷺ -

---

(١) وفي بعض الروايات: يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم بمعنى: ذلك آخر ما عليهم من دخوله.